

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية الحقوق والعلوم السياسية

قسم الحقوق

ينظم:

ملتقى دولي افتراضي حول:

حماية المستهلك في الوسط المادي والافتراضي

بين تجليات الواقع ورهانات المستقبل

La protection du consommateur dans l'environnement physique et virtuel, entre les manifestations de la réalité et les enjeux futurs.



يومي 23 و 24 جوان 2021



❖ ديباجة:

أدى التطور التكنولوجي والفني إلى ازدهار الأسواق المحلية والعالمية بأشكال عديدة من السلع والخدمات، رافقه تطور أساليب وطرق توزيعها، الأمر الذي ساهم في انفتاح الأسواق العالمية على بعضها البعض وزيادة تدفق السلع والخدمات، والذي نتج عنه ارتفاع معدل الاستهلاك، في ظل الدعايات التجارية المغرية والمصطنعة، وازدياد طمع المحترفين لتحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح، ولو كان على حساب صحة المستهلك، مما جعل المجتمع الدولي يعاني من تبعات هذا التطور التكنولوجي والانفتاح الاقتصادي والتجاري العالمي.

ومع اشتداد المنافسة لكسب الأسواق وارتفاع ظاهرة الغش لدى بعض المحترفين الذين لا يتوانون عن طرح منتوجات لا تستجيب للمعايير المطلوبة ولا تتوافر فيها السلامة المنتظرة، فإن الضرورة اقتضت التدخل التشريعي لتشديد التزامات المهنيين أو المحترفين، وخوض غمار التجديد نحو خلق حماية قانونية فعالة للمستهلك، تتماشى مع تعقيدات الحياة الاقتصادية، وتعدد أشكال التعامل، بما تحمله هذه الأشكال من سلبيات على مصالح المستهلك.

إن الجزائر كغيرها من الدول لم تكن بمنأى عن تأثيرات العولمة وتحديات الانفتاح الاقتصادي والتجاري، وهو ما يعني دخول كم هائل من المنتوجات إلى السوق، يكون المستهلك اتجاهها في وضعية ضعف، مما يستدعي تكثيف آليات الحماية لتقف في وجه كل تحايل عليه، مع التركيز على أن تكون الوسائل الحمائية منسجمة مع القواعد التي يفرضها سوق الاستهلاك على المستويين المحلي والدولي، لذلك تم تدعيم أحكام الضمان الموجودة في القانون المدني بداية بإصدار قانون رقم 89-02 المتعلق بالقواعد العامة لحماية المستهلك، الملغى بموجب القانون رقم 09-03 المتعلق بحماية المستهلك وقمع الغش، الذي جاء لمعالجة وتكملة نقائص الأول، ونصوص أخرى حملت في مضمونها وسائل جديدة لم تكن معهودة في القواعد العامة، كما استحدثت مسؤولية المنتج عن منتوجاته المعيبة بعد تعديل القانون المدني بموجب القانون رقم: 05-10.

ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل تم تعديل القانون رقم: 09-03 بموجب القانون رقم: 18-09 في محاولة لسد بعض ثغراته، وتأثراً بالقانون المقارن، تم سن قانون يتعلق بالتجارة الالكترونية رقم 18-05، يهدف إلى حماية المستهلك في مواجهة التطور المتسارع الذي تشهده تقنيات المعلومات والاتصال والذي تمخض عنه معاملات الكترونية كثيفة، خاصة في ظل استمرار زحف جائحة كوفيد 19 التي يشهدها العالم، ما يشكل حماية إضافية للمستهلك.

تتمحور الإشكالية الأساسية لهذا الملتقى في التساؤل التالي: هل يمكن الحديث حالياً في القانون المقارن والقانون الجزائري عن حماية كافية وفعالة للمستهلك في الوسط المادي والافتراضي لمواجهة المستجدات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية؟

❖ أهداف الملتقى:

يرمي الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

- استعراض تطورتوجهات قانون الاستهلاك في القانون الجزائري والمقارن.
- الوقوف على أهم المفاهيم التي تكوّن نطاق تطبيق قوانين حماية المستهلك، سواء من حيث الأشخاص أم من حيث الموضوع، في الوسط المادي والافتراضي على الصعيدين الداخلي والدولي.
- تحليل ومناقشة مدى فعالية الإطار القانوني المتعلق بحماية المستهلك في الوسط المادي والافتراضي على الصعيدين الداخلي والدولي.
- إبراز فرص نشر وترسيخ ثقافة التجارة الالكترونية، خاصة في ظل جائحة كورونا.

- التأكيد على أهمية الرقابة في وقاية المستهلك ودورها في تعزيز النزاهة والشفافية في السوق.
- عرض مختلف الوسائل الكفيلة بحل النزاعات الناتجة عن عملية الاستهلاك في الوسط المادي والافتراضي.

❖ محاور الملتقى:

المحور الأول: التأسيس النظري والقانوني للعلاقة الاستهلاكية في الوسط المادي والافتراضي (المستجدات المفاهيمية والواقعية والتكنولوجية وأثرها على تحولات قانون الاستهلاك على الصعيدين الوطني والدولي)

المحور الثاني: حقوق والتزامات أطراف العلاقة الاستهلاكية في الوسط المادي والافتراضي، قبل التعاقد، أثناء، وبعد التعاقد (الحق في العدول، الحق في الإعلام، الالتزام بالأمن والسلامة، الالتزام بالمطابقة، الالتزام بالحيطة، الالتزام بمتابعة مسار المنتج، إبطال الشروط التعسفية).

المحور الثالث: الرقابة ودورها في تنظيم الاستهلاك في الوسط المادي والافتراضي (أنواع الرقابة، الأجهزة الإدارية المختصة بالرقابة في مجال حماية المستهلك، دور جمعيات حماية المستهلك في الرقابة)

المحور الرابع: المنازعات الاستهلاكية في الوسط المادي والافتراضي (المسؤولية التقليدية، المسؤولية بدون خطأ، الأحكام الاجرائية في دعاوى الاستهلاك، الخبرة في مجال الاستهلاك، تنازع القوانين في مجال العقود الاستهلاكية، الطرق البديلة لحل منازعات الاستهلاك)

هيئات الملتقى الدولي:

❖ إدارة الملتقى:

- ❖ الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د/ داودي اسماعيل، مدير جامعة مولود معمري، تيزي وزو.
- ❖ مدير الملتقى: أ.د/ إقلولي محمد، عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية.
- ❖ رئيس الملتقى: د/ قونان كهينة.
- ❖ رئيس اللجنة العلمية: د/ آيت تفتاتي حفيظة.
- ❖ رئيس اللجنة التنظيمية: د/ حمليل نورة.

❖ اللجنة العلمية للملتقى:

-^ك رئيس اللجنة العلمية: د/ آيت تفتاتي حفيظة

أ.د/ اقلولي محمد	جامعة تيزي وزو	أ.د/ جبالي واعمر	جامعة تيزي وزو
أ.د/كتو محمد الشريف	جامعة تيزي وزو	أ.د/سي يوسف زاهية حورية	جامعة تيزي وزو
أ.د/محمد محفوظ	جامعة صفاقس، تونس	د/زايدي حميد	جامعة تيزي وزو
أ.د/أبو بكر مهم	جامعة الحسن الأول بسطات المملكة المغربية	د/حمليل نورة	جامعة تيزي وزو
أ.د/محمد حميد حميدة	جامعة الحسن الأول	د/مختور دليلة	جامعة تيزي وزو

		بسطات المملكة المغربية	
أ.د/سعيداني زجيقة	جامعة تيزي وزو	د/جلال محتوت مسعد	جامعة تيزي وزو
أ.د/معاشو نبالي فطة	جامعة تيزي وزو	د/سعد الدين أمحمد	جامعة تيزي وزو
أ.د/إقلولي ولد رابح صافية	جامعة تيزي وزو	د/عصا لعمامري	جامعة تيزي وزو
أ.د/صبايحي ربيعة	جامعة تيزي وزو	د/آيت مولود فاتح	جامعة تيزي وزو
أ.د/تاجر محمد	جامعة تيزي وزو	د/نجيب نسيب	جامعة تيزي وزو
أ.د/يسعد حورية	جامعة تيزي وزو	د/بوفراش صفيان	جامعة تيزي وزو
أ.د/أمازوز لطيفة	جامعة تيزي وزو	د/حابت أمال	جامعة تيزي وزو
أ.د/قادة شهيدة	جامعة تلمسان	د/أوباية مليكة	جامعة تيزي وزو
أ.د/بوبكر مصطفى	جامعة البليدة	د/بلعسلي ويزة	جامعة تيزي وزو
أ.د/حوادق عصام	جامعة قسنطينة	د/دخلافي سفيان	جامعة تيزي وزو
أ.د/بليمان يمينة	جامعة قسنطينة	د/بلمهوب ناصر	جامعة تيزي وزو
أ.د/حساين سامية	جامعة بومرداس	د/بري نور الدين	جامعة بجاية
د.مريم خراج	جامعة الحسن الأول بسطات المملكة المغربية	د/جبار رقية	جامعة المدية
زيد طارق جاسم جواد الراوي	جامعة الفلوجة العراق	د/نساخ فطيمة	جامعة الجزائر
د/مرتضى عبد الله خيرى عبد الله	جامعة نيالة السودان	د/ربيع زاهية	جامعة البويرة
د/أيمن السيوطي	جامعة حلوان مصر	د/والي نادية	جامعة البويرة
د/نزار حمدي قشطة	جامعة الشرقية، سلطنة عمان	د/جبارة نورة	جامعة بومرداس
د/ولد بوخيطين عبد القادر	جامعة تيزي وزو	د/معزوز دليلة	جامعة البويرة
د/محمد المختار بلاتي	جامعة موريطانيا نواكشط العصرية	د/بن بريج أمال	جامعة البليدة
د/باهي نون	جامعة نواكشط العصرية موريطانيا	د/تدريست كريمة	جامعة تيزي وزو
د/نسير رفيق	جامعة تيزي وزو	د/جعفور اسلام	جامعة تيزي وزو

❖ اللجنة التنظيمية للملتقى

-كلم- رئيس اللجنة التنظيمية: د/ حميل نواره.

د/زرورو ناصر	جامعة تيزي وزو	د/براهيمي صفيان	جامعة تيزي وزو
د/محالي موراد	جامعة تيزي وزو	د/خلوي خالد	جامعة تيزي وزو
د/زواني محمد	جامعة تيزي وزو	أ/زقان نبيل	جامعة تيزي وزو
د/بن نعمان فتيحة	جامعة تيزي وزو	ط/خميس سناء	جامعة تيزي وزو
د/لعلام رشيدة	جامعة تيزي وزو	ط/دكار نسيم	جامعة برج باجي مختار

د/بوخرس بلعيد	جامعة تيزي وزو	ط/صخراوي محمد لمين	جامعة سوسة، تونس
---------------	----------------	--------------------	------------------

❖ شروط المشاركة:

- ❖ أن يتسم البحث بالتأصيل والحدائة، وألا يكون منقولاً من مؤلف أو مداخلة أو بحث سابق.
- ❖ ألا يكون المقال المشارك به منشوراً، أو تم الاشتراك به في ملتقى أو يوم دراسي سابق.
- ❖ أن ينصب البحث في أحد محاور الملتقى.
- ❖ ملاحظة: يرفق بقبول الملخص قالب تفرغ فيه الورقة البحثية

❖ مواعيد مهمة:

- ❖ الرد على ملخص الورقة البحثية: 20 ماي 2021
- ❖ أخل أجل لاستلام الورقة البحثية كاملة: 10 جوان 2021
- ❖ ترسل الأوراق البحثية للبريد الإلكتروني : seminaire.consomption2021@gmail.com